

بيان صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بمناسبة يوم الصحة العالمي،  
يُطالب فيه بتزويد قطاع الصحة في غزة بالمستلزمات الطبية ومواد الفحص المخبري  
لمكافحة تفشي فيروس "كورونا"، ويدعو المجتمع الدولي ومنظمة الصحة العالمية  
للضغط على إسرائيل للسماح بإدخال كافة المستلزمات الطبية إلى القطاع\*  
٢٠٢٠/٤/٧

يصادف اليوم السابع من أبريل يوم الصحة العالمي الذي تقرر الاحتفال به بمبادرة من منظمة الصحة العالمية في عام ١٩٥٠، بهدف نشر الوعي الصحي. وتأتي المناسبة هذا العام تحت شعار "دعم كادر التمريض والقبالة؟، لتسليط الضوء على الدور الذي يضطلع به الكادر الطبي في الحفاظ على الصحة العامة ورعاية المرضى لاسيما في أوقات تفشي الأوبئة والنزاعات، كما تتزامن هذه المناسبة في ظل المخاطر الصحية التي تواجه دول العالم بسبب تفشي وباء كورونا المستجد "Covid-19".

ويحل يوم الصحة العالمي على قطاع غزة في وقت تعاني فيه المرافق الصحية من تدهور خطير، وتفقد للإمكانات الضرورية اللازمة لتقديم الخدمة الصحية لمرضى القطاع، بما في ذلك النقص الشديد في الأدوية والمستهلكات الطبية ومواد الفحص المخبري لمكافحة تفشي فيروس كورونا، والنقص في الكوادر الطبية المتخصصة، وذلك جراء سياسة الحصار الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية المحتلة على القطاع منذ ١٣ عاماً، وتداعيات الانقسام الفلسطيني الداخلي والمناكفات السياسية بين طرفيه التي انعكست سلباً على توريد المستلزمات الطبية الضرورية للقطاع الصحي، وعلى مستوى الخدمة الصحية التي يتلقاها مرضى القطاع.

ووفقاً لمتابعة المركز ولمعلومات وزارة الصحة في غزة، فإن المرافق الصحية تعاني نقصاً شديداً في الأدوية والمهمات الطبية وأجهزة التنفس الصناعي ومواد الفحص المخبري، وأن نسبة العجز فيها تصل إلى (٥٠٪) من قائمة الأدوية الرئيسية، ٦٠٪ للتحاليل الطبية، ٤٥٪ للمهمات الطبية ونفاد مواد الفحص المخبري المخصص للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا [1] (كما تعاني المرافق الصحية من النقص في أجهزة التنفس الصناعي بحيث أن الأعداد المتوفرة منها لا تفي بالغرض خصوصاً في أوقات الطوارئ وفي حال تفشي وباء كورونا).

وفي ضوء الخشية من انهيار الأوضاع الصحية في قطاع غزة، وعدم قدرة الجهاز الصحي على التعامل مع المرضى في حال انتشار فيروس كورونا، فإن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يدعو:

\* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (غزة)

المجتمع الدولي ومنظمة الصحة العالمية إلى الضغط على إسرائيل من أجل إجبارها على الالتزام بواجباتها، والسماح بإدخال كافة الاحتياجات الطبية إلى قطاع غزة، وخاصة الأجهزة والمعدات الطبية اللازمة للفحص الطبي لفيروس كورونا.

المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية إلى تقديم العون والمساعدة للجهاز الصحي في قطاع غزة، والعمل على توفير المستلزمات الطبية التي تحتاجها المستشفيات، للمساعدة في إنقاذ القطاع الصحي من الانهيار.

إدارتي وزارة الصحة في رام الله وغزة إلى ضرورة التنسيق بينهما وتوحيد الجهود لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>